

# رثاء الشاعر مصطفى عكرمة للشيخ أحمد القطان - ٤ - سحر

## البيان (

محمد حسان الطياب

يا احمد القطان تيقى الاحمد وبما فعلت تظل نيراس الهدى الله شاءك للهداية والتقوى. فمضيت بالتوحيد لا تخشى الردى. والناس سجل الناس ضل عن الهدى وبحب دنياه تراها تعبدا. ارضيت ربك بالذى اوتته - 00:00:00

وسوى رضاهم لم نجد لك مقصدا. يا ايها الداعي لعزه دينه بكمال اخلاق ارق من الندى ما كان اعظم ما نهدت لحمله ومضيت تسعى ما عرفت ترددنا هذه قصيدة ايها الاخوه هتف بي صديق شاعر امس هو الشاعر - 00:00:40

عكرمة والشاعر مصطفى عكرمة معروف في دنيا الشعر اليوم نال الكثير من الجوائز والاوسمة وكان اخر ما ناله جائزة الباب طين الشعورية هذه التي يعني عادة يخص بها كبار الشعراء - 00:01:20

في الوطن العربي الكبير وفي الكويت خصوصا اه جزى الله عنا وعن الشعر الحقيقة هذه صاحب هذه الجائزة لانه يرعى الشعر والكلمة البينة وآآ الحقيقة من يقوم بمثل هذا علينا ان نذكره فنشكره لانه عمل - 00:01:40

والله في في دنيا الناس اليوم وفي زحمة الماديات ان يخلص اه من بين ذلك يعني اه رجال آآ فيخلاص للكلمة الطيبة وللبيان العظيم فيجعل من اموالهم نصيبا في جائزة سنوية - 00:02:00

تعطى لاعظم شاعر هذه مكرمة الحقيقة مكرمة جليلة وانا والله يعني اذكرها اذكرها بكل خير واذكر هذه الاعمال الطيبة. واسأل الله ان يلهم الكثيرين من ذوي اليسار ان ينحووا هذا النحو. ونحن في بلد الله الحمد بلد الخير - 00:02:20

ما رأيت بلدا للخير كل بلد الكويت. هذا شهادة عالمية بفضل الله اخذتها الكويت ورحم الله اميرها السابق وبارك باميرها الحالي. الحقيقة هذه البلدة الطيبة التي جعلت للخير منارة بل عنوان فمن جملة قد يخفى على الناس انه يفكروا الخير فقط مثلا في مساعدة الفقراء والمساكين هذا - 00:02:40

بلا شك في بناء المساجد في حفر الابار رحم الله عبد الرحمن السميط في في هذا في هذه الرحلة العظيمة في في مجاهل افريقيا كل هذا خير يذكر فيشكر. لكن اريد ان انبه انه حتى الخير وصل الى الكلمة التي - 00:03:10

في ترعرى الشعر الذي يعني آآ يسمى والذي يعرض في مهرجان سنوي يقيميه البطيخ جزاه الله خيرا آآ للشعر العربي ويتوافق الشعراء من كل مكان وقد دعيت غير ما مر في غير ما مناسبة - 00:03:30

كنت قد آآ يعني آآ الفت كتابا خاصا آآ فيه مختارات من شعر عمر آآ ابو ريشة هذا الشاعر العملاق عظيم من عظماء شعرائنا ولعلي اخذه بحلقات فيما استقبل من حلقات سحر البيان فالحقيقة ده شاعر يعني قد - 00:03:50

لا يعرفه بعض الناس لكنه في الواقع من فحول الشعراء الذين ادركناهم في عصرنا من الفحول الكبار. يعني اذا عدلت على مستوى الوطن العربي عشرة شعراء كان منهم بلا شك عمر ابو ريشة رحمه الله. كنت اقول ان شوف انا - 00:04:10

دائما هذا الاستطراد الذي يأخذني لا تؤاخذني معلم. الادب هو الاستطراد. من قرأ كتاب الكتب الجاحظ خاصة يراه يتنقل بين شعر وحكمة ومثل وقول وحديث واية وكل ذلك من سحر البيان. كل ذلك من سحر البيان - 00:04:30

انا اتحدى ان تقرأ صفحة من صفحات الجاحظ في البيان والتبيين مثلا او في كتابه الحيوان او في كتبه الاخرى. فتخرج اخرج عن سحر البيان. كلها سحر البيان. فقد علمنا اذا شيخنا الجاحظ ان البيان متعدد الاطراف. لا - 00:04:56

يقتصر على شعر او نثر او حكمة او مثل او خطب او او الى اخره هو تعدد فالادب ان تأخذ من كل علم بطرف ورحم الله من قال  
لولده - 00:05:16

احفظوا وكتبت قد قلت هذه المقوله اظن. اكتبوا احسن ما تسمعون. اذا سمعت اكتبوا احسن ما تسمعون واحفظوا احسن ما تكتبون.  
00:05:46 شوفوا تختارون الخيار الاول ان تكتب احسن ما تسمع او احسن ما تقرأ حتى. هذه الخيار الاول -

ثم ان تحفظ واحفظه احسن ما تكتبون. وحدثوا باحسن ما ما تحفظون وخذلوا من كل علم بطرف فانه من جهل شيئا عاده. اعود الى  
قصيدتي مصطفى عكرمة. فاقول اه بعد ان انشدتم بدياتها ما كان اعظم ما نهت لحمله نهت اين هضت ايها الاخوه نهد للامر ونهض  
اليه - 00:06:06

اي قام به حق القيام. ومضيت تسعى ما عرفت. تردد ما عرفت تردد.انا اسف اذ كنت انشدتها في البداية على غير وجهها. يعني لم  
تردد. لم تتردد في هذا الذي سعيت له ما عرفت التردد - 00:06:36

في كل ساح للجهاد وعزه قد كنت ما بين الدعاه سيدا. الله اسكن في فؤادك حبه فقدوت كاسمك في المحافل احمسا. جميل هذا الله  
اسكن في فؤادك حبه. فغد هذا لكل لكل مسمى من اسمه نصيب. آآ يقول الشاعر وقل ما ابصر - 00:06:56  
والتعيناك ذا لقب الا ومعناه ان فكرت في لقبه. فالشيخ احمد اخذ من لقبه وهو الحمد والثناء اخذ هذا المعنى. فخذلت كاسمك في  
المحافل احمسا. اي ان الناس يحمدونك. ولد - 00:07:26

كالمواقف كنت اقوى همة وعلى الصلاح الدين عشت مؤكدا. فكمال دين لا يبقى صالحوا له المدى مهمما بهم سد المدى. هذه نفسه  
جميله هذه يعني لمحه رائعة من الشاعر يقول وله المدى مهمما به امتد المدى. ما ضر بأسك - 00:07:46  
اما صبرت لفعله لم تثنني سعيك كل ابواق العدا هنا يتعرض لما كنت قلته في منذ الحلقة عن دفاعه عن الاقصى. آآ فبنيت للإسلام من  
قد اقسموا الا يروا في امتی من افسدا - 00:08:16

والقوم يا للقوم تم ذا ضللوا ومن المناصب لم نشاهد والكون يا للكون ساء لبغיהם وبياض كل الامر اصبح اسودا. ايضا هذه نفسه  
جميله والقوم يا للقوم يتعجب مما اصاب قومه ويتعجب مما اصاب - 00:08:36

هذا الكون والكون تحسب انه قد هود والشر كل الشر من هودا. يتعرض هنا لليهود وشرهم ولمن والاهم ولمن ساندهم ولمن طبع  
معهم نسأل الله سبحانه وتعالى اه ان يعصمنا من هذا الذي ذلت به اقدام الكثيرين. ثم يقول - 00:09:06  
ومضيت للطاغوت تفضح امره وتريه ان لن نكون الا عبد مهمما كبونا فالنهوض سبينا والكون تحسبه وينا ولنا غدا مهمما الظلم اسودت  
فجرنا في عين كل مجاهد حر بدا يا طيب ما ابقيته في امتی من باقيات في الزمان لها صدى. ويختتم بالقول وداعاه -  
00:09:36

خليل فردوس ربك راضيا منك الجهاد وما رأك له فدى. فهنا فاهنا بقرب الله تلقى الموعدا. فالله لم يخلف لحر موعدا - 00:10:06